

إلى السيد رئيس الحكومة

تحت إشراف السيد رئيس مجلس المستشارين المحترم

الموضوع : سؤال كتابي حول تكليف مكاتب دراسات أجنبية لإنجاز دراسات

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته، وبعد،

وبعد، تقوم الحكومة و عدد من قطاعاتها ومؤسسات عمومية بإسناد إنجاز دراسات حول قضايا ومشاريع مختلفة لمكاتب دراسات أجنبية.

هذا الاختبار يكلف أموالا طائلة أحيانا بلا جدوى، فهذه المكاتب لا تعرف ، في الغالب، واقع بلدنا الاقتصادي والاجتماعي و الثقافي، وتطبق معايير مختلفة عن هذا الواقع، وبالتالي تتقدم بمقترحات لا تناسب واقع بلدنا، و النتيجة ، أحيانا، إما فشل تطبيق هذه المقترحات أو تجاهلها ورميها في الأرشيف من طرف المصالح المعنية، علما ان المغرب يتوفر على مكاتب للدراسات أكثر قدرة على فهم واقعنا، كما يتوفر على خبراء في مختلف الميادين سواء العاملة بمكاتب دراسات أو داخل الإدارات التي تطلب دراسات من أجانب، في تجاهل أو حتى تهيمش لكفاءاتها وإمكانياتها الذاتية، بل أكثر من ذلك أن المكاتب الأجنبية تكلف خبراء مغاربة لإنجاز الدراسات المطلوبة.

وفي كثير من الأحيان يعتبر إسناد إنجاز دراسات لمكاتب اجنبية بمثابة تبذير للمال العام.

كما ان تكليف مكاتب دراسات وطنية أقل كلفة بكثير من تكاليف المكاتب الأجنبية.

وفي بعض الحالات يمكن لأطر المصالح و المؤسسات التي تلجأ لمكاتب أجنبية أن تنجز دراسات و تقدم مقترحات أفيد بكثير مما تقدمه المكاتب الأجنبية و بدون أي تكلفة مالية إضافية.

نسائلكم عن سبب اللجوء المستمر لمكاتب دراسات أجنبية، وعن أسباب عدم الاعتراف بكفاءة المكاتب الوطنية وحتى بكفاءة الأطر العاملة بمختلف الإدارات و المؤسسات؟

صاحب السؤال

عبد اللطيف اعمو, عدي الشجيري